

المحور الثاني: مدخل لإدارة المخاطر المالية

الأستاذة قوتال ابتسام

موجه لطلبة سنة ثانية
ماستر - تخصص مالية
المؤسسة -



كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم
التسيير - جامعة الجزائر 3-

قائمة المحتويات

05 ص	الأهداف
07 ص	مقدمة :
09 ص	المكتسبات القبلية
11 ص	أولا : ماهية إدارة المخاطر
13 ص	ثانيا : أساليب التعامل مع المخاطر المالية
15 ص	تمرين : اختبار المحور الثاني
19 ص	خاتمة :
22 ص	حل التمارين :
23 ص	قاموس :
25 ص	مراجع :

وحدة

بنهاية هذا المحور يجب ان يكون الطلبة متمكنين منه وذلك بتوصلهم إلى ما يلي:

* الوصول إلى هدف وجود إدارة المخاطر أو جدوى إنشاء إدارة المخاطر في المؤسسة المالية، خصوصا في ظل الثورة التكنولوجية التي يشهدها النظام المالي ككل والتي ساهمت في تطور وظهور مخاطر إضافية؛

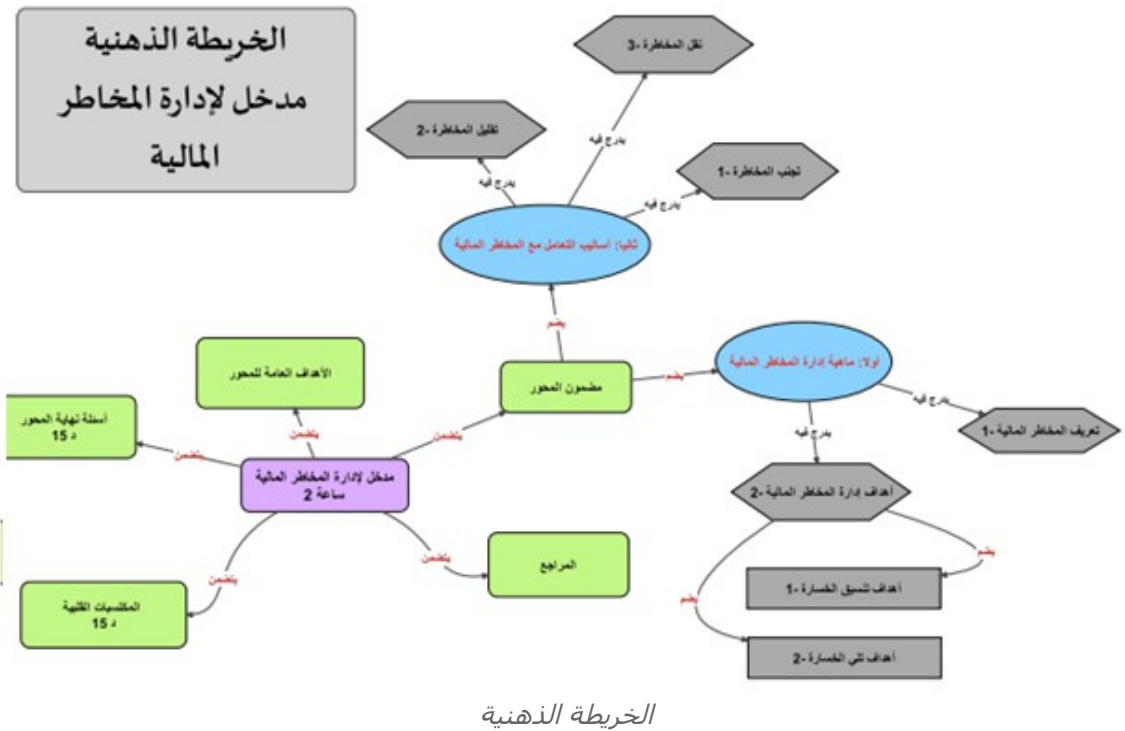
* الوصول إلى أن نظم إدارة المخاطر تعمل على تقوية المؤسسات المالية؛

* التعرف على المراحل الأساسية التي لا بد منها في إدارة المخاطر؛

* الوصول إلى استحالة التخلص التام من الخطر.

مقدمة

إن وجود المؤسسات المالية يقترن بجمجمة وجود المخاطر، أي أن عدم التأكد لا يمكن إبعاده أو إلغائه تماما، فحيثما يوجد هناك عدم تأكد تكون هناك مخاطر وكما وصفها DRUCKER 1986، فإن محاولة إلغاء المخاطر في شركات الأعمال شيء وهمي. لذا فإن نجاح المؤسسات المالية يتوقف على أداء ومكانة إدارة المخاطر بها وهو ما سنتناوله بالتفصيل في هذا المحور من مفهوم لهذه الإدارة ونشأة وأهداف....



الخريطة الذهنية

Pré-requis

المكتسبات القبلية

- من أجل التحكم وفهم هذه المحاضرة يجب على الطالب أن تتوفر لديه المكتسبات القبلية التالية:
- *الاطلاع على مختلف المخاطر المالية (مخاطر السوق، مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، المخاطر التشغيلية)؛
 - *الاطلاع على مختلف المراجع والمصادر المتعلقة بالهندسة المالية والأسواق المالية؛
 - *أن تكون لدى الطالب خلفية على المخاطر المالية والتميز بين مختلف أصنافها؛
 - *أن يكون الطالب على دراية بالمؤسسات المالية وغرضها الأسمى وهو الربحية.

أ. اختبار المكتسبات القبلية

يتضمن هذا الاختبار الكشف عن مدى استيعاب الطلبة للمحور الثاني من المقياس.

ب. تمرين: السؤال الأول

[23 ص 1 حل رقم]

1/ سيولة الأصل هي

إمكانية تحويل الأصل إلى نقدية بسرعة؛

إمكانية تحويل الأصل إلى نقدية بسرعة وبدون خسارة؛

هي إمكانية تحويل الأصل إلى نقدية بدون خسارة؛

ب. تمرين: السؤال الثاني

[23 ص 2 حل رقم]

تعد العوامة المالية والتحرير المالي المصرفي من أهم العوامل المؤدية لزيادة المخاطر في القطاع المالي والمصرفي خاصة. ماذا تعرف عن التحرير المالي والعوامة المالية، وكيف ساهمت في زيادة انتشار المخاطر؟

ت. تمرين: السؤال الثالث

[23 ص 3 حل رقم]

تعرف المبتكرات المالية بأنها

إنشاء جديد أو تعديل لمنتج قديم فهي مبتكرات أغلبها متراكمة وليست جذرية؛

إنشاء جديد أو تعديل لمنتج قديم فهي مبتكرات أغلبها متراكمة وجذرية.

ث. تمرين: السؤال الرابع

[23 ص 4 حل رقم]

ماذا تعرف عن أزمة السوبرايم لـ 2008؟ وما هي مسببها؟ وما علاقة التوريق بذلك؟

أولاً: ماهية إدارة المخاطر المالية.

في البداية كانت نشأت إدارة المخاطر عبر اندماج تطبيقات الهندسة في البرامج العسكرية والفضائية والنظرية المالية والتأمين في القطاع المالي وكان التحول من الاعتماد على إدارة التأمين إلى فكر إدارة المخاطر المعتمد على علم الإدارة في تحليل التكلفة والعائد والقيمة المتوقعة والمنهج العلمي لاتخاذ القرار في ظل ظروف عدم التأكد، إذ ظهر المصطلح إدارة المخاطر لأول مرة في جامعة هارفارد في مجلة هارفرد بيزنس ريفو عام 1956، أين تم طرح المؤلف آنذاك فكرة مختلفة تماماً وهي أن شخصاً ما بداخل المنظمة ينبغي أن يكون مسؤولاً عن إدارة مخاطر المنظمة البحتة، وكانت البنوك من بين أولى المؤسسات المالية السبّاقة لتطبيق إدارة المخاطر المالية، التي ركزت على إدارة الأصول والخصوم وتبين أن هناك طرقاً أجمع للتعامل مع المخاطرة بمنع حدوث الخسائر والحد من نتائجها عند استحالة تفاديها. 1 عبدلي لطيفة، ©

أ. 1- تعريف إدارة المخاطر.

- عموماً عُرفت إدارة المخاطر بعدة تعريفات، تركز جُلّها على النقاط الآتية:
- إنّ إدارة المخاطر هي مجموعة من الإجراءات والأساليب وليس نشاطاً وحيداً؛
 - إنّ إدارة المخاطر مرتبطة بحالة عدم اليقين المتعلقة بالتعرض للمخاطر؛
 - إنّ إدارة المخاطر تهدف إلى زيادة قيمة المؤسسة؛
 - إنّ إدارة المخاطر تهدف إلى تقليل احتمالات إعسار المؤسسة؛
 - إنّ إدارة المخاطر تقوم على تقييم تأثير عوامل الخطر المختلفة على قيمة أصول المؤسسة.
- وعليه كتعريف شامل لإدارة المخاطر: هي جملة متكاملة من الإجراءات والأنشطة والأساليب التي تعمل على تقليل التأثيرات السلبية المتعددة لعوامل الخطر المختلفة على وجد وسمعة واستمرارية وقيمة المؤسسة.
- وتعتبر إدارة المخاطر ذلك الفرع من علوم الإدارة الذي يهتم ب:
- المحافظة على الأصول الموجودة لحماية مصالح المودعين، والدائنين والمستثمرين؛

- إحكام الرقابة والسيطرة على المخاطر في الأنشطة أو الأعمال التي ترتبط بأصولها كالتقروض والسندات والتسهيلات الائتمانية وغيرها من أدوات الاستثمار؛
- تحديد العلاج النوعي لكل نوع من أنواع المخاطر وعلى جميع مستوياتها؛
- العمل على الحد من الخسائر وتعليلها إلى أدنى حد ممكن وتأمينها من خلال الرقابة الفورية أو من خلال تحويلها إلى جهات خارجية إذا ما انتهت إلى ذلك إدارة المؤسسة، ومدير إدارة المخاطر؛
- تحديد التصرفات والإجراءات التي يتعين القيام بها فيما يتعلق بمخاطر معينة للرقابة على الأحداث والسيطرة على الخسائر.
- إعداد الدراسات قبل الخسائر أو بعد حدوثها وذلك بغرض منع إلى دفع حدوثها، أو تكرار مثل هذه المخاطر؛
- حماية صورة المؤسسة بتوفير الثقة المناسبة لدى المودعين، والدائنين، والمستثمرين، بحماية قدراتها الدائمة على توليد الأرباح رغم أي خسائر عارضة والتي قد تؤدي إلى تقلص الأرباح أو عدم تحقيقها. 2. بلعوز بن علي ©
- تعريف إدارة المخاطر المالية: يعرف Stewart ♣♣ أن إدارة المخاطر المالية لا تعني التخلص منه؛ لأن التخلص من الخطر يعني التخلص من العائد المتوقع، أما إدارة المخاطر المالية فإنها تعني استخدام الأدوات المناسبة لتدنيه الخسائر المحتملة، وهي تستهدف تعظيم القيمة السوقية للعوائد المتوقعة في ضوء درجة المخاطر التي يمكن تحملها، أو المصاحبة لهذه العوائد المتوقعة، وبمراجعة المفاهيم والتعريفات السابقة، نستخلص أن مصطلح "إدارة المخاطر المالية"، يتضمن كل الأنشطة التي تحاول تغيير شكل العلاقة بين العائد المتوقع، ودرجة المخاطرة المرتبطة بتحقيق هذا العائد المتوقع، وذلك بهدف تعظيم قيمة الأصل الذي يتولد عنه هذا العائد. كما أن مصطلح إدارة المخاطر المالية يعني بالتعرف على أخطار المضاربة المالية، وتحليلها، ومعالجتها. 3. محمد شاهين ©

ب. 2- أهداف إدارة المخاطر المالية:

إنّ لإدارة المخاطر المالية أهداف مهمّة يمكن تصنيفها إلى أهداف تسبق الخسارة وأهداف تلي الخسارة:

2-1- أهداف تسبق الخسارة:

وهي تضم أولاً هدف الاقتصاد، هنا يكون الهدف هو خفض تكلفة التعامل إلى أدنى مستوى ممكن، وغني عن الذكر أن الاقتصاد يتم تحقيقه على حساب التحوط الكافي من وقوع خسائر يحتمل أن يكون لها آثار كارثية، ورغم أن Mehr and Hedges يصنفان الاقتصاد على أنه هدف سابق للخسارة، فإن هناك حالات يمكن أن يكون فيها الاقتصاد هدفاً لاحقاً للخسارة، ويتم تنفيذ الكثير من تدابير خفض الخسارة بعد وقوعها، والقرارات التي يتم اتخاذها في هذا الوقت، يمكن أن يكون لها تأثيراً على التكلفة النهائية للخسارة، وعلى تكلفة التعامل مع المخاطرة، والهدف الثاني هو تقليل القلق، ويقصد به تقليل التوتر، والقلق، وراحة البال، التي تأتي من معرفة أن تدابير مناسبة قد تم اتخاذها للتصدي للظروف المعاكسة، وعندما يظل تعرض كارثي دون حماية، فإن عدم التأكد، والقلق يبقى قائماً.

4 عبد القادر شلاي وعلال قاشي ©

2-2- أهداف تلي الخسارة:

تضم هي الأخرى أولاً هدف استمرارية النمو، وهو هدف تنظيمي هام، فالوقاية من التهديدات التي تواجهه أحد أهداف إدارة المخاطر، واستراتيجيات هذه الأخيرة، يمكن أن تسهل استمرارية النمو في حالة حدوث خسارة كان من الممكن أن تهدد ذلك النمو. وهدف استقرار الأرباح أو المكاسب، حيث ينبع هذا الهدف من التأثير الذي يمكن أن تحدثه التغيرات الواسعة في المكاسب، إذ يفضل المساهمون الأرباح المستقرة عن المكاسب التي تتقلب بشكل واسع، ولأن المستثمرين يفضلون عموماً التدفق المستمر للدخل، فإن إدارة المخاطر يمكن أن تسهم بخفض التباينات في الدخل، التي تنتج من الخسائر، فإن خفض التباين في الدخل يمكن أيضاً أن يساعد في تعظيم الاقتطاعات الضريبية عن الخسائر، وتقليل الضرائب، أما الهدف الأخير فهو المسؤولية الاجتماعية، حيث يقلل هذا الهدف من التأثيرات التي سوف تحدثها الخسارة على الأشخاص، فتدابير منع الخسارة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من عملية إدارة المخاطر، لأنه عندما تشهر الشركة إفلاسها يتضرر الموظفون، والملاك، أما عندما تحمي استراتيجيات إدارة المخاطر المناسبة الشركة من تكبد خسائر فادحة، يتم تفادي الإفلاس وتداعياته. 5 عبد القادر شلاي وعلال قاشي ©

ثانياً: أساليب التعامل مع المخاطر المالية.

هناك ثلاثة أساليب يمكن استخدامها في التعامل مع المخاطر وهي: 5 بلعوز بن علمي ©



1

أ. 1- تجنب المخاطرة:

يرفض الفرد أو المؤسسة أحيانا قبول خطر معين، ويتولد ذلك نتيجة عدم الرغبة في مواجهة خسارة معينة، مثل تجنب استثمار في وعاء ادخاري معين وتفضيل وعاء ادخاري آخر أقل خطورة. وبالرغم من أنّ تجنب الخطر هو أحد أساليب مواجهة الخطر، إلاّ أنّه يعدّ أسلوباً سلبياً في التعامل مع الأخطار، ولأنّ التقدم الشخصي والاقتصادي كل منهما يتطلب التعامل مع الأخطار بطريقة إيجابية، فإنّ هذا الأسلوب يعدّ أسلوباً غير ملائم في التعامل مع العديد من الأخطار؛

ب. 2- تقليل المخاطرة:

وضمن هذا الأسلوب، تقوم المؤسسة المالية (البنك) لتقليل المخاطر برصد سلوك القروض من أجل معرفة علامات التحذير لمشاكل التوقف عن الدفع مبكراً، وتقليل مخاطر الفائدة باستخدام سياسة إدارة الأصول والخصوم التي يجري تصميمها لذلك الهدف؛

ب. 3- نقل المخاطرة:

إنّ شراء التأمين يعد وسيلة من وسائل نقل المخاطرة من شخص لا يرغب في تحمّلها إلى طرف آخر يبدى استعداداً لتحمّلها مقابل ثمن.



3

وهناك من يضيف للأساليب السابقة أسلوبين آخرين وهما اقتسام المخاطرة والذي يعني قبول المخاطرة وتحويل بعضها أي جمع بين أسلوبَي التحنّب والنقل للمخاطرة، وكذا أسلوب التحوّط والذي يختلف عن التأمين في كونه نقل للمخاطرة مع التضحية بإمكانية الربح.

تمرين : اختبار المحور الثاني:

IV

[23 ص 5 حل رقم]



اختبار

1/ إدارة المخاطر المالية تعني :

التخلص من المخاطر المالية؛

عدم التخلص من المخاطر، بل استخدام الأدوات المناسبة لتدنيه الخسائر المحتملة.

تمرين :السؤال الثاني

V

[24 ص 6 حل رقم]

إدارة المخاطر المالية أهداف مهمة، صنفت إلى صنفين أهداف تسبق الخسارة و أهداف تلي الخسارة.
رتب الأهداف الآتية حسب صنفها:

1- المسؤولية الاجتماعية ، استمرارية النمو ، استقرار الأرباح والمكاسب

2- هدف الاقتصاد ، تقليل القلق

أهداف تسبق الخسارة

أهداف تلي الخسارة

خاتمة

لقد تطرقنا في محورنا هذا لإدارة المخاطر من مفهوم ونشأة وأهداف وكذا الأساليب الخمسة للتعامل مع المخاطر المالية من تجنب المخاطرة؛ تقليل المخاطرة؛ نقل المخاطرة؛ اقتسام المخاطرة؛ التحوط، فتوصلنا في الأخير إلى استحالة التخلص التام من الخطر ولضرورة وجود إدارة المخاطر أو جدوى إنشائها في المؤسسة المالية، خصوصا في ظل الثورة التكنولوجية التي يشهدها النظام المالي ككل والتي ساهمت في تطور وظهور مخاطر إضافية، وان وجود هذه الإدارة يساهم في تقوية المؤسسات المالية خاصة لكونها دوما تطمح لتعظيم الربحية وهو هدفها الأسمى.

حل التمارين

< 1 (ص 9)

إمكانية تحويل الأصل إلى نقدية بسرعة؛

إمكانية تحويل الأصل إلى نقدية بسرعة وبدون خسارة؛

هي إمكانية تحويل الأصل إلى نقدية بدون خسارة؛

< 2 (ص 10)

تعد العولمة المالية والتحرير المالي المصرفي من أهم العوامل المؤدية لزيادة المخاطر في القطاع المالي والمصرفي خاصة. ماذا تعرف عن التحرير المالي والعولمة المالية، وكيف ساهمت في زيادة انتشار المخاطر؟

< 3 (ص 10)

إنشاء جديد أو تعديل لمنتج قديم فهي مبتكرات أغلبها متراكمة وليست جذرية؛

إنشاء جديد أو تعديل لمنتج قديم فهي مبتكرات أغلبها متراكمة وجذرية.

< 4 (ص 10)

ماذا تعرف عن أزمة السوبرايم لـ 2008؟ وما هي مسببتها؟ وما علاقة التوريق بذلك؟

< 5 (ص 17)

التخلص من المخاطر المالية؛

عدم التخلص من المخاطر، بل استخدام الأدوات المناسبة لتدنيه الخسائر المحتملة.

أهداف تسبق الخسارة	هدف الاقتصاد ، تقليل القلق
أهداف تلي الخسارة	المسؤولية الاجتماعية ، استمرارية النمو ، استقرار الأرباح والمكاسب

قاموس

STEWART

هو مفكر اقتصادي وفيلسوف انجليزي جون ستيوارت ميل أحد رواد الفكر الاقتصادي الكلاسيكي، كان انجازه الأهم في الاقتصاد السياسي وليس الفلسفة، وكان من دعاة مذهب المنفعة ومن رواد الفلسفة الليبرالية ودافع عن الحرية الفردية.

مراجع

[بلعزوز بن علي]

بلعزوز بن علي، استراتيجيات إدارة المخاطر في المعاملات المالية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 07، الجزائر، 2010، ص ص 335، 336.

[عبد القادر شلاي وعلال]

عبد القادر شلاي وعلال قاشي، مدخل استراتيجي لإدارة المخاطر المالية، الملتقى قاشي الدولي الأول حول إدارة المخاطر المالية وأثرها على اقتصاديات دول العالم، جامعة آكلي امحمد أولحاج بالبويرة، الجزائر، يومي 26 و 27 نوفمبر 2013، ص 05.

[عبدلي لطيفة،]

عبدلي لطيفة، دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، ص 25.

[محمد شاهين]

محمد شاهين، محافظ الأوراق المالية إدارة - تحليل - تقييم، دار حميشرا للنشر والترجمة، مصر، 2017، ص 146.